الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة العربية وآدابها

تخصّص: دراسات لغويّة.

اثر الرسوم المتحركة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر.

إعداد:

- زيدات إيمان.
- عيشون خديجة.

إشراف:

د/ عيساوي عبد الرحمان.

لجنة المناقشة:

- بورنان عمر.....رئيسا.
- عيساوي عبد الرحمن.....مشرفا ومقررا.
- جميلة بوتمر.....مناقشا.

السّنة الجامعية: 2016م/ 2017م.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد خير مبعوث للعالمين .

تعتبر مرحلة الطفولة من أبرز مراحل حياة الإنسان، لذا هي بحاجة إلى الرعاية وهذه الرعاية تبدأ من الأسرة وصولا إلى المدرسة. إذ تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية ذات الصلة المباشرة بالمجتمع فهي تعني بتنشئة الأجيال بموجب أهداف محددة،من خلال عدة نشطات تربوية مختلفة لتأخذ هذه الأجيال مواقعها المناسبة في المجتمع، أمّا بالنسبة للرعاية الأسرية فهي من أكثر الأمور المؤثرة على شخصية الطفل، فهي تلعب الدور الكبير في تربية هذا الطفل ومن بين هذه الأمور نجد الرسوم المتحركة.

تعد الرسوم المتحركة مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يساهم في تشكيل وتكوين شخصية الطفل وبنائها من الناحية الانفعالية العقلية والمعرفية. وفي هذه المرحلة تبدأ شخصية الطفل بالظهور، والشيء الذي يساهم في ظهورها هو اللغة . إذ أنّ اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الأفراد، وكذلك هي وسيلة للتعبير عن المشاعر والتبليغ عن المعارف والخبرات. لذا يعد اكتساب اللغة وتطويرها من أهم الأمور التي تساعد علي اندماج الفرد مع مجتمعه، وبما أن اللغة هي الأداة الأولي للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تساهم بشكل ما في نمو الطفل المعرفي.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هذا " أثر الرسوم المتحركة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل " . وذلك لأهمية الرسوم المتحركة وتأثيرها الكبير علي الطفل، ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى عده أسباب منها. الاهتمام الشخصي بالطفولة وبكل ما يتعلق بها باعتبارها اللبنة الأولي للمجتمع ، وكذا للأهمية البالغة للرسوم المتحركة في حياه الطفل وقدرتها الكبيرة في التأثير علي جوانب شخصيته

وأما عن إشكالية البحث فجاءت من أجل التعرف علي:

- هل تؤدي مشاهده الرسوم المتحركة إلى تنميه مهارات اللغة لدي الأطفال ؟
- ما مدي تأثير الرسوم المتحركة علي لغة الطفل وتطوير مفرداته ؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات فقد تضمن هذا البحث مقدمه ومدخلا وفصلين ، حيث تناولنا في المدخل أهميه الإعلام والتلفزيون في الحصول علي المعلومات والمعارف بالإضافة إلى تعريف الرسوم المتحركة،وسلبيات وايجابيات الرسوم المتحركة.

أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان "**مهارات اللغة**"

تم تقسيمه إلى مبحثين. المبحث الأول: تناول اللغة مفهومها ، مراحل اكسابها والعوامل المؤثرة فيها .

أما بالنسبة للمبحث الثاني: تناول أنواع المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة،الكتابة).

أما الفصل الثاني فجاء عبارة عن دراسة ميدانيه تطبيقيه لمعرفه مدي تأثير الرسوم المتحركة في تنميه المهارات اللغوية عند الطفل وذلك من خلال توزيع استبانات علي الأسر تضمنت أسئلة حول الرسوم المتحركة ثم جمعها وتحليلها والتعليق عليها، وختمنا البحث بخاتمه تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث . وكذا قائمه المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة ومن أبرزها."أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لـــ"راتب قاسم عاشور" و"تنميه مهارات اللغة لدي طفل الروضة لـــ "العساف جمال عبد الفتاح".وبالنسبة للمنهج فطبيعة بحثنا تقتضي اعتماد المنهج الوصفي الذي يقوم علي وصف الظاهرة المراد دراستها وصفا لا يخلو من الدقة وذلك بالتحليل والتعليق عليها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي لا يخيب قاصده الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل. كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل من وقف بجانبنا لإتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون من قريب أو بعيد بقليل أو كثير ولو بالدعاء ونخص بالذكر الأستاذ المشرف «عيساوي عبد الرحمان" الذي لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات.

إلى كل هؤلاء نقدم الشكر والعرفان راجين من المولي عز وجل أن يكون هذا العمل خلصا لوجهه الكريم ونبراسا للأجيال القادمة.

مدخل

مدخل

تعد وسائل الإعلام أهم المصادر للحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا الاجتماعية السياسية لاقتصادية حول العالم كما أنها أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأفراد لاسيما الأطفال لأنّ مرحلة الطفولة تعتبر«من أهم مراحل حياة الإنسان من الناحية التكوينية سواء من حيث الحياة النفسية أو فيما يخص اكتساب المهارات المعرفية».[1] وذلك لسهولة بناء شخصية الطفل و التأثير عليها في هده المرحلة فتتبلور شخصيته بسهولة، وفي وقت قصير جدا حسب ما تريد وسيلة الإعلام ويعتبر التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال ودلك لما يحتويه من مشاهد وصور،وألوان، ورسومات وحركات وإيحاءات ورموز وإشارات عديدة كل منها له هدف معين يقوم بمخاطبة حاستي السمع و البصر وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من وسائل الإعلام الأخرى لأن«المشاهدة الهادفة عند الأطفال تبدأ في مرحلة مبكرة وبما أن الأطفال يمضون وقتا طويلا أمام شاشات التلفزيون فإن التأثير يصبح واضحا وجليا»[2] ونظرا لأهمية التلفزيون في تعلم الأطفال وحصولهم على الكثير من المهارات والخبرات نراه أصبح جزءا هاما يستخدم في العملية التربوية ومن أهم البرامج التي تعرض على التلفزيون وأكثرها تأثيرا على الأطفال والتي تكثر مشاهدتها من قبلهم "الرسوم المتحركة " فهي ذات قدرة على اجتذاب الأطفال من خلال الخيال وجماليات التقنية التي يميزها.

التلفزيون هو وسيلة من وسائل الإعلام المباشر لها تأثير كبير على الأفراد نظراً لانتشارها الوسع في جميع الأوساط أكثر من غيرها.

---

[1] هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل دار أسامة للنشر والتوزيع،ط1، 2008، ص66

[2] إبراهيم يحياوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، دس، ص43.

مفهوم الرسوم المتحركة:

هي أفلام تعتمد على الصورة المرسومة سواء أكان الرسم يدويا كما كان من قبل أو بالحاسوب وتتحول من الصورة الجامدة إلى الصورة المتحركة عبر آلية خاصة بحيث تعتبر هذه الرسوم تجاوزاً لآفاق كبيرة لا يسمح بها الواقع فالشخص لا يستطيع أن يطير ولا تستطيع التفاحة أن تتكلم، ولكن في الرسوم المتحركة العكس تماماً... كما تعتبر الرسوم المتحركة في التلفزيون قالبا فنياً يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في برامج الأطفال ويحظى على درجة تفضيل عالية من جانبهم، وله تأثير على الجوانب المعرفية للطّفل.[1]

أي أنّ الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية باستخدام تقنية معينة فهي تعتمد على الخيال وجماليات التقنية لجذب الطفل لمشاهدتها.

إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة:

- مخاطبة حاستي السمع والبصر عند المتلقي مما له أثر فاعل في جذب الانتباه وهذا الأسلوب يعد من أهم الوسائل التعليمية المتميزة.
- إشباع الاحتياجات الإنسانية لمرحلة الطّفولة، وبخاصة حاجات النمو العقلي مثل الحاجة إلى حب المعرفة وحب الاستطلاع وغيرها، وذلك من خلال تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف بطريقة غير مباشرة، باستخدام الخيال والتشويق، تدفعه إلى حب الاستطلاع والبحث.
- تعلم الطفل لغة عربية فصيحة لا يجدها في محيطه الأسري، مما ييسر له تصحيح نطقه.

[1] تنمية سلوك العدواني لدى الطفل، الرسوم المتحركة "كونان".

سلبيات الرسوم المتحركة:

- ضعف المهارات الاتصالية للأطفال «مع أن استقبال وسائل الإعلام هو نشاط سهل إلا أنه يتطلب عدداً من المهارات والعادات كالانتباه والقدرة على الكتابة والقراءة والقدرة اللغوية وقدرا من النّضج، وحيث أنّ هذه المهارات والظواهر هي في الطّفولة في طور النّمو فهي لا ترقى بالأطفال إلى الفهم الواعي، ومهما أخذ الكتّاب بالنظر لاعتبار خصائص الأطفال في هذا المجال يظلّ لهذا الأمر وجود -بقدر أو بآخر- خاصة وأنّ عدداً من الكتّاب يميلون إلى استخدام العبارات والكلمات الصعبة ويتناولون الأفكار التي تفوق مستوى نمو الأطفال العقلي واللغوي، لذا يكون لبعض المواد الإعلامية الموجهة إلى الأطفال صعوباتها التي يقابلها ضعف في المهارات الاتصالية للأطفال»[1].

أي أن المفردات اللغوية التي تستخدم في برامج الأطفال تكون في مستوى أعلى من مستوى الطفل اللغوي والعقلي.

- تعرض بعض الرسوم المتحركة أفلاماً تحث الطفل على العنف والإجرام وتجعله يميل إلى العدوانية في تصرفاته.
- تقلل من درجة تفاعل الطّفل مع أفراد أسرته.
- تجعل هذه الأفلام الطّفل يعتاد على التّلقي وليس الاكتشاف أو الإبداع لأنه لا يشارك فيها.

[1] هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص22.

الفصل الأول

مهارات اللغة

المبحث الأول: اللغة.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية

المبحث الأول: اللغة:

1- مفهوم اللغة:

تعددت التعاريف التي أعطيت للّغة حسب العلوم التي اهتمت بدراستها، فهي موضوع مشترك للعديد من العلوم كاللّسانيات والأدب وعلم النّفس وغيرها، ومن بين التعاريف ما يلي:

اللّغة هي« نظام لتركيب الكلمات واستخدامها على نمط معين، تمكن المتكلم من التعبير عمّا في نفسه والتواصل مع المجتمع».[1] أي أنّ اللّغة نظام من الرّموز الصّوتية يستخدمها المتكلم للتّعبير عن أغراضه والتواصل مع مجتمعه.

وعرّفت اللّغة بأنّها «مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتكوّن كلمات لها معان عرفية، وهذه تتجمع لتكوّن تراكيب وجملاً تعبر عن أحاسيس وأفكار متنوعة، وكل ذلك يتم طبقاً لقوانين معينة، خاصة بكل لغة تبدأ بقوانين الأصوات، ثمّ الصرف ثمّ التراكيب، وتنتهي بالمعنى»[2]. أي أنّ اللّغة هي نظام من الكلمات متعارف عليها من قبل جماعة لغوية معينة للتّعبير عن أحاسيس وأفكار معينة، يحكمها مجموعة من القوانين .

وعرّف ابن جني اللّغة بقوله: «أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم»[3]. من خلال هذا التعريف يؤكد ابن جني الطّبيعة الصوتية للّغة كما ذكر طبيعتها الاجتماعية في التّعبير ونقل الأفكار، كما ذكر أنها تستخدم في مجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصّة به.

---

[1]–سالم إسلامبولي، القرآن بين اللّغة والواقع، الأوائل للنّشر والتوزيع،ط1، دمشق2005م، ص39.

[2]–عبد اللّه علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة للنّشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م، ص37.

[3]–رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص150.

إذن فاللّغة هي ظاهرة اجتماعية يتعارف عليها أفراد مجتمع ذوو ثقافة معينة، يستخدمونها من أجل التواصل فيما بينهم، وأيضا للتعبير عن أفكارهم وحاجاتهم.

2- مراحل اكتساب اللغة:

يعتبر اكتساب اللّغة وتطورها أهم مواضيع علم النفس النّمو وعلم نفس اللّغة، فاللّغة تعتبر من أهم الوسائل التي تربط الإنسان بمحيطه الاجتماعي، لذلك فإنّ النمو اللّغوي لطفل في السنوات الثلاث الأولى له أهمية بالغة في اكتساب العضوية في المجتمع،لذلك يجب التفرقة بين اكتساب الطفل اللّغة الأولى أي عملية فهم اللّغة من الراشدين واستخدام هذه اللّغة، فالعملية الأولى تسبق الثانية، لأنّ الطفل يفهم بعض العبارات ويستجيب لها استجابة ملائمة قبل أن يستطيع استخدام اللّغة بمعناها الدقيق.

وبشكل عام فإنّ اكتساب اللّغة لدى الإنسان البشري تمر بمرحلتين أساسيتين هما: مرحلة ما قبل اللّغة، والمرحلة اللغوية.

2-1-مرحلة ما قبل اللغة: ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث أشكال:

أ-الصراخ. يعتبر علماء اللّغة أنّ أول مرحلة من مراحل النمو اللغوي هي مرحلة الصراخ لدى الطفل، وقد تبين أنّ جميع مراحل اكتساب اللّغة واحدة عند جميع الأطفال«يمارس الطفل منذ ولادته إصدار الصراخ والبكاء حيث تعدّ الوسيلة الاتصالية الوحيدة غير المتعلمة، التي يستطيع الرضيع ممارستها، ثمّ ما يلبث الصراخ أن يصبح وسيلة للرّضيع كي يعبّر عن عدم ارتياحه، أو سوء تكيفه فيصبح هناك صراخ للجوع، وآخر للألم...».[1]فالصرخات الأولى التي يطلقها الطفل لدى الولادة تكون عفوية غير متعلمة ثمّ يبدأ الطفل في استخدام الصراخ كوسيلة للتواصل مع محيطه وللتعبير عن احتياجاته كالصراخ عند الإحساس بالجوع، وعند الرغبة في النوم.

[1]–جمال عبد الفتّاح، رائد فخري، تنمية مهارات اللّغة لدى طفل الروضة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، ص22.

ب-المناغاة(السجع): ينتقل الطفل من الصراخ وهو فعل لاإرادي إلى المناغاة التي تقوم على التلفظ اللاإرادي لبعض المقاطع الصوتية لا تصل إلى مستوى الكلمة«ويمارس الأطفال هذه المهارة في عمر (3-5) أشهر حيث يعد السجع نطقاً لمقاطع صوتية (الفونيمات) لا تصل إلى مستوى الكلمة وهي ليست ذات معنى مثل(أغغ-مومو-كوكو...) لذلك يلاحظ على الصّم إصدار أصوات مشابهة لها، والسجع والمناغاة هي سلوكيات عالمية غير متعلمة، لا علاقة لها بنوع الثقافة أو بنوع اللّغة، ولكن عادة ما يفهمها النّاس بطرق مختلفة، فيعملون على تعزيزها والاهتمام بها، وإظهار علامات السرور والاستحسان لها، مما يساعد على تحريفها لتصبح كلمات ذات معنى مع نهاية السنة الأولى وبداية السنة الثانية»[1].

فابتداءً من الشهر الثالث أو الرابع يبدأ الطفل بوادر المناغاة بنطق سلسلة من التمايزات الصوتية التلقائية ليس لها دلالة معيّنة إنّما يستخدمها الرضيع دلالة على الاستحسان والسرور وهذه الأصوات ليست تقليداً للغة الكبار في البدء، ويدل على ذلك وجودها لدى الصم، فالمناغاة سلوك لغوي عالمي غير متعلم لا علاقة له بنوع الثقافة أو بنوع اللّغة، ففي البداية تكون عند جميع الأطفال بنفس الشكل، لكن بتقدّم الرضيع في مرحلة اللعب الكلامي وبالتعزيز الذي يتلقاه من قبل والديه تتطور المناغاة الغير منتظمة إلى كلمات ذات معنى مع نهاية السنة الأولى وبداية السنة الثانية من عمر الرضيع.

ج-التقليد (المحاكاة): تعد مرحلة التقليد من أهم المراحل في بناء أسس تعلم اللّغة عند الطفل، ففي هذه المرحلة نجد أنّ الطفل«يحاول أن يقلّد الصيحات التي يسمعها من حوله وخاصّة ما كان منها صوتاً بشرياً وهو إذ يفعل ذلك إنّما يخترع كلمات من صنعه هو، ولا يلبث الراشدون إلى مستوى الطفل اللغوي، ويقلّده في التلفظ، فالكبار إذاً يتكلفون في خاطبة الأطفال...وكل ذلك من أجل تشجيع الطفل على تقليد والديه أو من يقوم على

[1]– جمال عبد الفتّاح، رائد فخري، تنمية مهارات اللّغة لدى طفل الروضة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، دط، ص22–23.

تربيته، والأخذ بيده لكي ينتقل من لغة الأصوات العفوية إلى لغة الحروف والكلمات المركبة تركيباً مفيداً، على أنّ التقليد لا يلبث أن ينقلب اتجاهه من الطفل إلى الراشد بعد أن كان من الراشد إلى الطفل، وحينئذ يبدأ التعلم الصحيح للغة ويأخذ الطفل في الاندماج بالمحيط والتكيف معه تكيفا لغوياً»[1]

أي أنّ الطفل يحاكي في بادئ الأمر الكلمات التي يسمعها محاكاة غير صحيحة وتكون غير مفهومة إلا في نطاق ضيق من المحيطين به، لكن مع التعزيز الذي يتلقاه من قبل الوالدين والمشرفين على تربيته، يبدأ الطفل في التحسين من نطقه شيئاً فشيئاً مستعينا بالتكرار ومعتمدا على مجهوده اللاإرادي ومستفيدا من تجاربه حتى يصلح له نطقه.

2-2-المرحلة اللغوية: ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى طورين.

أ-الطور الأول: تعلم المفردات

أجمعت البحوث على أنّ الطفل يكون قادراً على نطق الكلمة الأولى، فيما بين السنة والسنة والنصف بعد الولادة، وإنّ الطفل المتوسط يبدأ باستخدام كلمات مفردة في حوالي السنة، وأنّ مفرداته تزداد إلى حوالي الخمسين كلمة خلال السنة الثانية وعادة ما ترتبط هذه المفردات مع حاجات الطفل الأساسية، والتواصل مع المحيطين به«والكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل، هي في أغلب الأحيان ذات مقطع صوتي واحد مضاعف، مثل "ماما، بابا، دادا، نانا، زوز...الخ"، وتقوم أمثال هذه المفردات مقام الجملة، فقد يعني بقوله "بابا"، "أريد الكرة" أو "أين الكرة" أو "أنظر إلى الكرة" وذلك كله بحسب السياق، وما على الكبار إلا أن يستنتجوا المعنى المقصود من الإشارة التي يرفق بها الطفل الكلمة، أو من نبرة صوته، أو من ملامح وجهه، وأغلب الظن أنّ الطفل قلّما يستعمل

[1]–صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2008، ص137.

الكلمات الأولى للإشارة بها إلى مدلولاتها، لأنّ الأشياء لا تعنيه إلا بمقدار ما تحوم حوله ذاته، ولذلك فهو ينظر إليها من خلال نفسه، أي من خلال رغباته وحاجاته.»[1]

أي أنّ الكلمات التي يستخدمها الطفل في التعبير هي الكلمات التي تتضمن الأصوات الأكثر سهولة في النطق، وفي هذه المرحلة نجد أنّ الطفل يستخدم كلمة واحدة لتدل على جملة مفيدة، ومعان متعددة، ويحاول الراشد استنتاج ما يقصده الطفل بتلك الكلمة من خلال نبرة صوته، أو من خلال الإيماءات والإشارات التي يستخدمها الطفل أثناء نطق الكلمة.

ب-الطور الثاني: تركيب الجمل

في هذه المرحلة تظهر قدرة الطفل على تجميع الكلمات المفردة في جمل ذات معنى و«يبدأ الطفل مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجمل البسيطة التركيب، حيث يربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكون جملة ذات معنى ولكن دون مراعاة لقواعد اللغة، أو حروف الجر والوصل، ظرف الزمان والمكان، أو كما شبهها البعض بلغة البرقيات مثل" طارت طيارة، راح كلب، بابا راحت" ويتميز نمو الجملة بالبطء الشديد في بداية المرحلة، ثمّ ما يلبث أن يزداد بسرعة عالية، ومع بساطة الجمل في هذه المرحلة إلا أنها إبداعية، ويستطيع الطفل تركيب جمل جديدة ليصف عملاً أو ظاهرة ما».[2]فالطفل في هذه المرحلة يبدأ بتركيب جمل بسيطة وسهلة مكونة من كلمتين أو ثلاث كلمات على الأكثر، وتكون غير خاضعة للقواعد النحوية، ثمّ يبدأ الطفل في تكوين معجمه اللغوي والنحوي شيئاً فشيئاً، وأهم مرحلة من مراحل اكتساب الطفل للغة هي مرحلة النطق بضمير المتكلم "أنا" أي معرفة الطفل لذاته.

[1]–صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، ص139–140.

[2]–جمال عبد الفتّاح، رائد فخري، تنمية مهارات اللّغة لدى الطفل، ص24.

«وبشكل عام فإنّ اكتسابااللّغة لدى الطفل البشري يبدأ بالأصوات، ثمّ تبدأ هذه الأصوات بالتمايز لتصبح كلمات لها معنى، ثمّ تركب هذه الكلمات لتصبح جملاً نحوية ذات معنى.»[1]

3- العوامل المؤثّرة في اكتساب اللغة:

تتأثر اللغات بعوامل متعددة، وهذه العوامل تدفع بها أحيانا للتحسن والتطور،وأحيانا تدفع بها للتقهقر، ومن بين أهم العوامل التي تتأثر بها اللغات ما يلي:

أ-العامل الديني:«وهو من أهم العوامل التي تكسب اللغة الفصاحة والميل إلى اللغة الأصل، ويدفع الناطقين إلى التثبت باللغة على أنّها هوية».[2]

فللأديان أثر كبير في تطور الألفاظ ودلالتها، لأنّ اهتمام الناس بالدين يدفعهم إلى التمسك باللغة، والبحث فيها ومحاولة تطويرها، للحفاظ على الدين من التحريف.

ب-عامل الحضارة الأجنبية: هذا العامل يدفع باللغة الأم إلى تقهقرها، والنظر إليها نظرة احتقار، لأنّ انبهار الناس بالثقافة الأجنبية يدفعهم للاهتمام بتلك اللغة على حساب اللغة الأم، خاصة إذا كانت فقيرة علمياً.

ج-العامل السياسي: السياسة وجه من وجوه الحياة الاجتماعية للأفراد، فهو عامل مهم«له أثر كبير في حياة اللغات، فالعامل السياسي مرتبط بالقرار السياسي الذي له أثر إجباري في فعل اللغة من حيث التعميم والاستعمال.»[3]

---

[1]–أنسي محمد أحمد قاسم، اللّغة والتواصل لدى الطفل، مطبعة العمرانية للأوقت، الإسكندرية،القاهرة، دط، ص101.

[2]–حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6، دت، ص142.

[3]–نفس المصدر، ص142

د-عامل الإعلام:«يعد الإعلام من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً في اللغة فالإعلام سلاح رابع، يستطيع الدفع باللغة إلى الأمام،ويعمل على ترقيتها ونشرها وتعميمها، كما يستطيع أن يشكك فيها ويدفع بها إلى تحقيرها وإهمالها.»[1]فوسائل الإعلام بأنواعها "السمعية، البصرية، والمكتوبة" تسهم بشكل كبير في نشر اللغة وتطويرها خاصة إذا كانت اللغة المستعملة في الوسائل الإعلامية راقية سليمة من الأخطاء.

ه-العامل الاجتماعي: اللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تعبر بها أي أمة من الأمم عن آمالها وآلامها وطموحها، وهي المرآة العاكسة لحضارة الأمم وتاريخها وآدابها، وهي الوسيلة الوحيدة التي تنقل بها الحضارة إلى الأجيال المتعاقبة.

[1]–حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص142.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية:

1- مفهوم المهارة: تعرف المهارة بأنها«القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى»[1].

أما المهارات اللغوية فهي القدرات الأزمة لاستخدام لغة ما وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

2-مهارة الاستماع:

يعتبر عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة مهمة من مهارات الاتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون ليستمع إليهم والاستماع ذو شأن فعّال وله دور كبير خاصة في المراحل العمرية الأولى من سن الطفولة.

2-1- **مفهوم الاستماع:** يعرّف الاستماع على أنه« تلقي مادة صوتية بقصد فهمها والتمكن تحليلها واستيعابها والقدرة على نقدها»[2].ولهذا يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً لأنه به تكتسب اللغة ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد،

1 – عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، ص43

2 – طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشرق، عمان، ط1-2003، ص201

وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساس المعرفة.

«ولتلقي المادة الصوتية مستويات ثلاث من خلال النظر فيها ومعرفتها تبين لنا مفهوم الاستماع.

أ-السماع: وهو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل، مثل "سماع صوت أغاريد الطيور وأصوات الازدحامات ونحوها"

ب-الاستماع: وهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما.

ج-الإنصات: وهو أعلى درجات الاستماع، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل لوجود العزيمة القوية في المنصت لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ الأعراف-204[1].

وبهذا نلاحظ أن للاستماع درجات مختلفة فمنه من يكون على نوع من السطحية ثم تعمق أكثر في التركيز والذي ينتهي بالإنصات وهو أعلى درجات التركيز.

1-العساف جمال عبد الفتاح، تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة، ص138

2-2- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة فهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات والأحاديث، وسرد القصص والخطب وبرامج الإذاعة والتلفزيون وغيرها، وخير دليل على أهمية الاستماع قراءة النبي(ص) للقرآن، حيث أنه كان أميا لا يعرف القراءة ولا الكتابة، وعلى الرغم من هذا فهو معلم البشرية «فقد قرأ النبي(ص) بالاستماع، حيث لم يكن يعرف القراءة ولا الكتابة لكنه بالاستماع استوعب الوحي وقام بنقله إلى أمته»[1].

وهذا دليل قاطع على دور الاستماع في فهم المسموع واستيعابه وما يؤكد أهمية الاستماع وامتيازه عن غيره من المهارات الأخرى، أن الله تعالى قدم السمع على الأبصار والأفئدة في مواقع كثيرة، لقوله جلّ شأنه: ﴿يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ البقرة-20.

وقوله تعالى: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾الشورى-11-

وهذا التقديم المتكرر للسمع على البصر في الآيتين الكريمتين التي تمّ ذكرهما دليل على أهمية السمع، وأن لهذه الحاسة دور كبير في الإدراك وتعلم الإنسان، ثمّ إنّ

1-محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1-عمان 2008-ص331

الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة، حيث كان اعتماد فيها على المنطوق، والروايات الشفوية، حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون«وقد أثبتت الدراسات أهمية الاستماع من خلال إحصائيات بينت نسب توزيع الاتصال اللغوي بين الناس على فنون اللغة الأربعة في اليوم حيث جاءت بمايلي:

45%من الوقت تقضيه الناس مستمعة إلى الآخرين، وطلاب المرحلة الابتدائية يزيدون 5% أي 50% من وقتهم يقضونه في الاستماع إلى غيرهم و30% من الوقت تقضيه الناس متحدثة إلى الآخرين، بينما 25% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة».[1]

وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على أن للاستماع أهمية كبيرة في العملية التعليمية خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أنهم يركزون على الاستماع أكثر من المهارات الأخرى.

كما تتضح أهمية الاستماع أيضا من خلال الوظائف التي يؤديها، وقد ذكر راتب قاسم عاشور كما يلي:

-«الاستماع عامل حاسم في نمو مهارات اللغة الأخرى: إذ لا شك من أن الطفل ينمي قدراته الكلامية بواسطة الاستماع، حيث أنه يردّد الكلمات التي يسمعها تدريجياً من

1-العساف جمال عبد الفتاح، تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة، ص138

عامه الأول فيكون الاستماع بذلك شرطاً أساسياً من شروط تنمية القدرات اللغوية لدى الفرد.

-الاستماع يحفظ التراث: لطالما اعتمدت الأمم والشعوب السابقة على الاستماع لنقل تراثها إلى الأجيال اللاحقة بعدها من غير ضياعها، وقد واصلت على هذا المنوال إلى أن ظهرت الكتابة.

-الاستماع وسيلة للاتصال: إذ لابد من التدرب على الاستماع التحدث، وبالتالي التواصل والاتصال[1].

ويعتبر الاستماع من الأمور التي يجب الاهتمام بها في مختلف المراحل التعليمية لأن له أهمية قصوى في عملية التعليم، كما أنه وسيلة لنقل التراث من جيل لآخر.

2-3-تنمية مهارة الاستماع:

يمثل الاستماع حلقة التعلم الأولى بالنسبة للدارسين إذ أنهم لا يمتلكون القدرة على الاستماع الجيد، لذا فإن تدريب الطلاب على الاستماع الجيّد أمر ضروري، ويمكن التدريب على مهارة الاستماع من خلال بعض المقترحات:

أ-« كيفية تنمية مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية:

1-ينظر: قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، 2007م، ص96.

يقوم المعلم بعرض تسجيل لحوار معين أو قراءة جزء من موضوع ما، ويطلب من التلاميذ:

- ذكر أسماء أشخاص الحوار.
- ذكر المفردات التي لفتت انتباههم.
- ذكر التراكيب التي أعجبتهم.
- بيان العلاقة بين انفعال المتحدث وطريقة تعبيره.

ب-كيفية تنمية قدرة الطفل على فهم معاني المفردات الصعبة واستخدامها في تراكيب مفيدة:

- كتابة معاني الكلمات الصعبة على الصبورة.
- استعانة التلاميذ بالسياق في فهم معاني الكلمات الجديدة.

ج-كيفية تنمية القدرة على متابعة الحديث وربط عناصره بعضها ببعض:

- قراءة نص مكون من عدة فقرات مترابطة.
- مناقشة التلاميذ في الأفكار الواردة في الموضوع.
- تكليف التلاميذ بوضع عناوين لفقرات الموضوع »[1].

1 – العساف جمال عبد الفتاح، تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة، ص149.

3-مهارة التحدث:

إنّ كل متعلم لأي لغة، يهدف أولا وقبل كل شيء إلى استعمالها والتحدث بها ليتصل مع الآخرين ويعبّر عن أفكاره ومقاصدهحومما لا شك فيه أنّ المحادثة من أهم المهارات اللغوية، إن لم تكن أهمها، فقد ذهب المربون المتخصصون إلى أنّ اللّغة في طبيعة أصلها عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع كما يذهب بعضهم إلى أنّ اللغة مضمون وإفصاح عن هذا المضمون، ومن ثمّ فإنّ هذه المهارة يجب أن تسبق مهارة القراءة لأسباب أهمها أنّ النشاطات التي يمارسها الأطفال في المحادثة ستعمل على تصحيح عيوب نطقية يستلزم تصحيحها قبل القراءة من أجل صحتها.»[1]

ومن هذا القول يتضح بأنّ مهارة التحدث تعد من بين أهم مهارات اللّغة، كما أنها ترتبط ارتباطا وثيقاً بمهارة الاستماع، وعلى هذا فهي تتدرج وراء مهارة الاستماع وتكون قبل مهارة القراءة.

3-1-مفهوم التحدث: يعرف مصطفى فهيم التحدث بأنه«الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عمّا في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر إحساسات، وما يزخر به عقله

1-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2006، ص29-30.

من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء»[1].

ومن خلال هذا التعريف يظهر بأنّ التحدث هو الوسيلة التي يستطيع من خلالها الإنسان أن يعبّر عن نفسه ويصل إلى متطلباته واحتياجاته، وبه يتم تبادل الأفكار والمعلومات.

3-2-**عناصر التحدث:** التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية هي:

أ-**الصوت:** لا يوجد دون صوت وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام.
ب-**اللّغة:** فالصوت يحمل حروفاً وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.
ج-**التفكير:** فلا معنى للكلام دون تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصوات لا مضمون لها ولا هدف.
د-**الأداء:** وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والاقناع ويعكس المعنى المراد»[2].

1-فهيم مصطفى، مهارات التقليد في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2002، ص83.
2-عبد الباري ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص92-93.

3-3- **عوامل النجاح في التحدث:** وحتى يكون التحدث جيّداً لا بدّ من عوامل، منها:

أ-**الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس من الأمور الملحة التي يحتاجها كل من يقف أمام الآخرين ليتحدث، وكسب الثقة بالنفس والقدرة على التفكير بهدوء أثناء التحدث إلى الناس ليس أمراً صعباً، فالثقة بالنفس تجعل المتحدث يتحدث بشكل جيّد.

ب-**الرغبة القوية في التحدث:** إذا كانت الرغبة في التحدث شاحبة وهزيلة فإنّ الإنجازات ستأتي مثلها، وسيدرك المستمعون ذلك، وأما إذا كانت الرغبة قوية فإنّ التعابير حتماً ستكون أفضل، وسيكون التفاعل أكثر بين المتحدث وموضوعه وبالتالي فإنّ هذا الحماس سينعكس على المستمع فيكون التحدث فعّال.

ج-**الإعداد:** يجب أن يعرف المرء ما الذي سيتحدث عنه ويجب عليه أن يفكر مسبقاً تفكيراً ملياً، يخطط حديثه ويعرف ما الذي سيقوله.

فعلى المتحدث أن يخطط لما سيتلفظ به وأن تكون له خلفية يستند عليها أثناء حديثه.

د-**التدريب:** إن ما يحتاجه الإنسان ليس الشجاعة، ولكنه يحتاج إلى السيطرة على الأعصاب وهدوئها، فالخوف ناتج عن الجهل وعدم التأكد وعدم الثقة، لذا ينبغي على المتحدث أن يدرب نفسه على التحدث.

هـ-**تذكر الأفكار الرئيسية:** من الأمور التي تحرج المتحدث أحياناً نسيان الفكرة الرئيسية أو نسيان بعض الأمثلة، وحتى لا يقع المتحدث في هذا الموقف لابد أن يقوم بتدريب الذاكرة بإتباع الخطوات التالية:

- **استخدام الحواس:** إنّ الحصول على انطباع عميق وسريع وراسخ عن الشيء الذي نريد تذكره فيما بعد، ويتم ذلك بمشاهدته وسماعه فاستخدام أكثر من حاسة يساعد على ترسيخ وتثبيت الأمر في الذاكرة.

- **التكرار:** باستطاعة المرء أن يتذكر كمية لا متناهية من المعلومات إذا كررها مرات متعددة، ونقصد بالتكرار الذكي الذي يتم بجهد ذهني.

3-4- أهمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية:

«يعد التحدث إحدى مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات وحكايات الاشتراك في المحادثات والمناقشات وغيرها وقد اعتبره اللغويون الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان» فلمهارة التحدث أهمية كبيرة، من خلاله يكسب الطفل السرعة في مواجهة المواقف الكلامية الطارئة والمواقف الحياتية التي تتطلب الطلاقة والقدرة على التعبير عن ذاته وبها يتمكن من التعبير عن خواطر نفسه وحاجاتها شفهياً.

ويمكن أن نلخص أهمية تنمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية من خلال النقاط التالية:

1-أنها تؤدي إلى اعتياد التلاميذ على المشاركة الإيجابية في كل حديث يجريه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع.

2-يسهم في إنماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ وذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة والعامة.

3-إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض التلاميذ في تعاملهم مع الآخرين.

4-التحدث هو إبراز الرسائل التي تمكن التلميذ من إثبات ذاته وإرضاء نفسه في مواجهة الآخرين.

5-إزالة جانب الخجل من نفوس التلاميذ.

6-اكسابهم سلوكيات محببة مثل احترام الآخرين عن طريق التحدث معهم بلغة ودودة وراقية ».

4-مهارة القراءة:

4-1-**مفهوم القراءة:** تعد القراءة من بين أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتعرف القراءة بأنها«عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج»[1].

فالقراءة بهذا المفهوم لا تقتصر على فك الرموز أو التعرف على الكلمات والنطق بها بل تتعدى ذلك إلى أنها نشاط عقلي تهدف لفهم المعنى ورطه بالخبرات السابقة وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى:

4-2-القراءة الجهرية: تستعمل هذه القراءة في المراحل الأولى من مراحل تعلم اللّغة إذ يجب أن يستمع المعلم إلى قراءة المتعلم للتأكد من نطقه السليم للكلمات، وتعرّف بأنّها«القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها»[2]ويتضح من خلال هذا التعريف أنّ عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، مفهومة المعاني، هما العنصران المميزان اللذان يشكلان محوراً أساسياً في

1-فهد خليل زايد-أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة-ص

2راتب قاسم عاشور-أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق-ص67

هذه القراءة، ويكمن الهدف من هذه في تمكين المتعلم من القراءة الجيّدة للحروف، وحسن الإلقاء دون تلعثم.

وتحتاج القراءة الجهرية إلى مجموعة من المهارات الخاصة بها وهي:

- « القدرة على نطق الأصوات العربية بدقة ووضوح.
- القدرة على الضبط الصرفي والاعرابي للكلمات.
- القدرة على الانسيابية وعدم التلعثم.
- الثقة بالنفس»[1].

فالقارئ يجب أن يتمتع بعدة مهارات ليتمكن من الإلقاء الجيد للقراءة الجهرية كالتمكن من قواعد اللغة وسلامة أعضاء النطق، وكذلك الثقة بالنفس.

- **مزايا القراءة الجهرية:** لهذا النوع من القراءة العديد من المزايا فهي« تعتبر وسيلة من وسائل التدريب على إجادة النطق عند القارئ.

- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.
- إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.
- التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة»[2].

1-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص108.
2-نفس المصدر، ص66.

4-3-**القراءة الصامتة:** أو ما يطلق عليها بالقراءة البصرية، وهي«قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل، فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك يطلق عليها أحياناً (القراءة البصرية) وهي بذلك تجعل القارئ يوجه اهتمامه على ما يقرأ»[1].

ففي هذه القراءة يلجأ القارئ إلى استخدام عقله وبصره معاً، دون استخدام الشفتين أو اللجوء إلى الكلام وهنا يكون الصوت منعدماً غير مسموع.

- **أنواع القراءة الصامتة:**

يدرب الطالب على القراءة الصامتة منذ الصف الثالث ابتدائي، وتتنوع القراءة الصامتة في هده الصفوف على النحو الآتي:

- «القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية.
- القراءة الصامتة الموجهة، وتكون:

أ-من مكتبة الصف.

ب-من كتاب موحد تقرره الوزارة كل سنة.

- القراءة الحرة»[2].

1-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ص69.

2-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص67.

4-4-العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة:

تعتبر مهارة القراءة من المهارات الأساسية الضرورية لكل فرد، ليتمكن من الاتصال بثقافات الأمم، واكتساب المعرفة من الكتب والقصص والمجلات، ولتنمية هذه المهارة لدى الطفل هناك عدة عوامل منها:

1-السن: لابد من وصول الطفل إلى سن عقلي معين يسمح بالقراءة فقد«كانت الفكرة السائدة أن الطفل لا يتمكن من التعلم قبل سن السابعة لكن الدراسات أثبتت أنه قادر على القراءة قبل هدا السن»[1].

فالنضج العقلي للطفل يعد من العوامل الأساسية المساعدة في الاستعداد القرائي عند الطفل.

2-الأسرة: تشكل الأسرة عاملاً هاماً في تنمية المهارات فهي« أول مجتمع يوجد فيه الطفل، وأول مجتمع يتأثر به الطفل»[2].

فالأسرة هي المسرح الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته، وميوله واستعداداته، كما أنها المجال الخصب الذي تتكون فيه شخصية الطفل وعاداته واتجاهاته.

1-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص53.

2-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، ص53.

3-المدرسة: تعد المدرسة من أهم العوامل المساعدة في تنمية المهارات القرائية لدى الطفل فهي عامل مهم في تكوين شخصية الطفل، وتطوير خبراته لأنّ«مهمة المدرسة الحديثة هي إعداد المتعلم إعداداً مناسباً من جميع النواحي كي ينشأ مواطناً صالحا ينفع نفسه وغيره»[1].

فمسؤولية المدرسة هي تكوين طفل صالح ومثقف ينفع مجتمعه وغيره.

4-**البرامج التلفزيونية:** كما تسهم الأسرة والمدرسة في تنمية المهارات القرائية لدى الطفل، تشكل البرامج التلفزيونية جزءاً لا يتجزأ في تدعيم الطفل في هذا المجال وهي أشدّ وقعاً على نفسية الطفل وإثارة خياله، لذا أصبحت رسالتها التربوية اليوم ضرورة ملحة ومطلباً لابدّ منه.

1-نفس المصدر، ص54.

5-مهارة الكتابة

5-1-مفهوم الكتابة: الكتابة هي إحدى مهارات اللّغة العربية، وهي من أهم وأبرز طرق التواصل بين الناس منذ القديم«فهي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين، أو تسجيله لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ»[1].

فالكتابة هي وسيلة للتواصل والتعبير عن الأفكار من خلال تدوينها وتسجيلها وهي«عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء، وهذه العمليات ست هي: التخطيط الكتابي والمسودة، ورد فعل القارئ، وتنقيح الكتابة وتقسيمها، والكتابة النهائية.» ومن خلال هذا المفهوم يتضح أنّ الكتابة هي أداء فكري منظم ومحكم، يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها، ثمّ وضعها بالصورة النهائية على الورق.

5-2-أهمية الكتابة:

أشاد الإسلام بفضل الكتابة ونوه بذكرها، وحثّ على نشرها، وذلك لأنّ لها مرتبة رفيعة، فقد نسب الله تعالى تعليمها إليه، وهذا أعظم دليل على شرفها ورفعة شأنها حيث قال تعالى: ﴿ يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ﴾ البقرة-282.

1-عبد الله علي مصطفى،مهارات اللّغة العربية، ص161.

وقال: ﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ ﴾العلق-3-4.

ثمّ شرفها الله تعالى بأن وصف بها الحفظة الكرام من الملائكة فقال جلت قدرته: ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ ﴾الانفطار-10-11.

كما أنّ الله أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة، وما يسطر به فقال سبحانه وتعالى: ﴿ ۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴾القلم 1-2 .

فللكتابة شأنها العظيم ومكانتها العالية الرفيعة«فهي الحافظ للتاريخ والتراث وهي الراعية للحضارة على مرّ العصور، كما أنها الأداة الرئيسية في التعليم والتعلم والوسيلة المثلى للتعبير عمّا يختلج النفوس، فضلا على أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري، والحاضر بالماضي، ونقل الثقافات والمعارف»[1].

فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لحفظ تراث الأمم في مراحل حياتها المختلفة، وهي وسيلة للتّعبير عمّا يدور في النفس والخاطر، كما أنها إحدى أهم وأبرز طرق التواصل بين الناس منذ القديم، وهي وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية، كما أنّ للكتابة أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وتتضح قيمتها التربوية في كونها أهم الوسائل للتعرف على

1-طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009، ص136

تحصيل الطلاب للمعارف المقدّمة إليهم عبر المناهج ثمّ تقويمها فالطالب يستطيع من خلال الكتابة التعبير عن أفكاره ومعارفه.

«ولهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية بل نستطيع القول أنّ القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية ومن مسؤولياتها وأبرزها»[1].

5-3-أساليب الكتابة: للكتابة أساليب عديدة هي:

أ-الأسلوب الأدبي: هو الأسلوب الذي يعبّر به الشعراء في قصائدهم وكتاب النثر في كتاباتهم«تكون العاطفة جزءاً هاماً فيه، وتختلف نسبة التأثير العاطفي من كاتب لآخر، وينتج عن هذه العاطفة خيال مبدع، وهذا الأسلوب عبارة عن جمل منها القصيرة ومنها الطويلة يعبّر فيها الكاتب عن فكرة معينة».

فالأسلوب الأدبي هو أسلوب تعبيري فني، هدفه التعبير عمّا يجول في نفس الكاتب من أفكار وعواطف، والتأثير في نفوس الآخرين وتحقيق الإفادة والإمتاع.

ب-الأسلوب العلمي: هو لون أدبي يهتم بتسجيل الحقائق وتدوين الوقائع العلمية «يمتاز بدقة التعبير ووضوح الفكر، وهو خاضع للتجريب وليس فيه خيال كما هو في الأسلوب الأدبي، ذلك أنّ مواد كالرياضيات والكيمياء تتطلب حقائق وأرقام».

1-فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص97.

فهذا الأسلوب يستعمل في عرض الحقائق العلمية، ووصفها بدقة وتفصيل، بعيداًعن الخيال.

ج-**الأسلوب العلمي الأدبي:**«هو أسلوب يجمع بين الأسلوبين السابقين، فيكون علمياً ويكون مؤثراً كما أنّ أفكاره تكون واضحة، وتعبيراته دقيقة، ولا يخلو من عاطفة تثير خيالاً لدى القارئ».

فالأسلوب العلمي الأدبي يجمع بين أهداف الأسلوب العلمي في عرض الحقائق العلمية وبين بعض سمات وجماليات الأسلوب الأدبي.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

تمهيد:

لكل دراسة جانب تطبيقي يؤكد جانبها النظري، وقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي، وسنتطرق فيه إلى إجراءات الدراسة من منهج الدراسة.

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج التحليلي الاحصائي الذي يقوم على المعالجة الإحصائية وهذا بإجراء عمليات إحصائية والقيام بتحليلها من أجل الوصول إلى أدق النتائج فيما يخص معرفة تأثير الرسوم المتحركة على المهارات اللغوية عند الطفل.

2- مجتمع الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بمعرفة أثر الرسوم المتحركة على المهارات اللغوية عند الطفل لدى عينة من الأطفال وهذا من خلال استبيان موجه للأسر وذلك من مناطق من ولاية البويرة منها: عين بسام- سور الغزلان- البويرة، واختيار هذا المجتمع يرجع إلى:

- القرب من مقر إقامتنا.
- سهولة الوصول إلى عينة البحث والمعلومات والوثائق الضرورية المتعلقة بها مما يوفر الجهد والوقت.

3- عينة البحث:

والعينة هي جزء من المجتمع، وهي في بحثنا عبارة عن جملة من الأولياء، بلغ عددهم 30 ولي لأطفال بأعمار مختلفة، ومن مختلف المناطق المذكورة سابقاً.

4- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على استمارات تمّ إعدادها وفق ما يقتضيه البحثأو ما يعرف بالاستبيان، ويقصد به<أداة استطلاع الرأي التي تطبق على عدد من المختصين>من خلال قائمة من الأسئلة التي توجه إلى جماعة من الأفراد.

5- إثبات أداة الدراسة ومصداقيتها:

اخترنا عدة أسر من مناطق مختلفة من ولاية البويرة، وكان تعدد الأماكن اختيارا مقصوداً، أما عن صدق الاستبيان فقد عملنا على تحقيقه من خلال استعمال الخطوات العملية التالية:

- إجراء المقابلات وجمع البيانات.
- تفريغ البيانات وإعداد الجداول الإحصائية.
- التحليل، التفسير والتعليق على النتائج.

6- المعالجة الإحصائية:

- الاعتماد على النسب المئوية في تحليل النتائج وذلك حسب العملية التالية:

التكرار x 100 / العينة

الجدول رقم 01: يمثل الإجابة حول فرض نوع معين من الرسوم المتحركة على الطفل.

الاجابة	عدد الأسر	النسبة
-نعم	14	%46.67
-لا	07	%23.33
-أحياناً	09	%30
المجموع	30	%100

التعليق: يظهر لنا من خلال نتائج هذا الجدول أنّ نسبة إجابة الأسر بنعم بلغت 46.67% من الذين يفرضون على أطفالهم نوع معيّن من الرسوم المتحركة، ويرجع ذلك إلى إدراك الأولياء لأثر الرسوم المتحركة على شخصية ولغة أطفالهم.

أما الإجابة بلا فنلاحظ أنّها بلغت 23.33% وهذا راجع إلى ترك الحرية للأطفال في مشاهدة ما يحلو لهم من الرسوم وإعطائهم فرصة اختيار ما يريدون.

وقدّرت الإجابة بأحياناً بـــ 30% ويرجع هذا إلى انشغال الأسر عن متابعة أطفالهم بأشغال أخرى.

أمّا عن نوع الرسوم المتحركة التي تفرضها الأسر على الطفل فكان عدد الأسر التي أجابت بأنّها رسوم عربية تثقيفية هادفة ب 9 أسر واختيارهم لهذا النوع بالتحديد باعتبارها رسوم محافظة على قيم الدين الإسلامي والتراث العربي وتقاليده إضافة، كما

أن مشاهدة الطفل لهذه الرسوم تجعله يتعلم لغة عربية فصيحة لا يجدها في محيطه الأسري، و3 أسر يفرضون رسوم متحركة مدبلجة باللغة العربية تحتوي على معلومات مفيدة وذلك لتطوير خبرات الطفل ومعارفه، أما بالنسبة للرسوم المسلية فقد وجدنا أسرتين تفرض هذا النوع من الرسوم على أطفالها (مثل: توم وجيري) وهذا بغرض التسلية والترفيه.

الجدول رقم 02: يمثّل الإجابة حول تخصيص وقت معيّن للطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة.

الاجابة	عدد الأسر	النسبة
–نعم	13	%63.33
–لا	11	%36.67
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة الأسر التي تخصص وقت معيّن للطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة بلغت 63.33% وذلك من أجل تخصيص وقت للطفل لممارسة نشاطات أخرى، وبلغت نسبة الأسر التي لا تخصص وقت للطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة فقد بلغت 36.67% فهذه الأسر تسمح للطفل بمشاهدة الرسوم المتحركة بشكل عشوائي ويرجع هذا إلى قلة الاهتمام من قبل الأولياء.

الجدول رقم03: يمثل الإجابة عن مراقبة الطفل أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة.

الاجابة	الأسر	النسبة
-نعم	15	%50
-لا	12	%40
-أحياناً	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة الأسر التي تراقب أطفالها أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة بلغت 50% ويرجع ذلك إلى الحرص الكبير للأسر على مراقبة أطفالهم أثناء مشاهدتهم للرسوم المتحركة.

أمّا نسبة الأسر التي لا تراقب أطفالها أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة فقد بلغت 40% ويرجع ذلك إلى انشغال الأولياء أو لثقتهم باختيار أطفالهم.

وبلغت نسبة الأسر التي تراقب أطفالها أحيانا أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة 10%.

الجدول رقم 04: يمثّل الإجابة حول تفاعل الطفل مع أحداث الرسوم المتحركة.

الاجابة	الأسر	النسبة
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

نلاحظ أنّ نسبة تفاعل الطفل مع أحداث الرسوم المتحركة بلغت 70% وهذا التفاعل نتيجة تعلقهم الشديد بشخصيات وأحداث الرسوم المتحركة.

أمّا نسبة الأطفال الذين لا يتفاعلون مع أحداث الرسوم المتحركة فقد بلغت 30% وهذا بسبب الملل الذي يصيبهم أثناء مشاهدة الرسوم وخاصة إذا كانت هذه الرسوم قد فرضت عليهم من قبل الأولياء وليست من اختيارهم.

أما بالنسبة لكيفية تفاعل الأطفال مع أحداث وشخصيات الرسوم المتحركة فقد تعددت الإجابات منها:

- من خلال بعض التصرفات والمواقف وتكرار بعض الألفاظ لشخصيات الرسوم.
- القفز وتقليد أصوات الرسوم.
- الضحك.
- إقتماص بعض شخصيات الرسوم التي نالت إعجابه وأثرت فيه.

من خلال هذه الإجابات نلاحظ أنّ الطفل عندما يتفاعل مع أحداث الرسوم المتحركة فإنه يلجأ إلى التعبير إما جسدياً أو لغوياً وذلك عن طريق تقليد الأدوار أو محاكاة الأصوات التي يسمعها أثناء مشاهدة الرسوم، وبهذا تتطور مهارة التحدث عند الطفل ويصبح قادر على التعبير عن أفكاره بأسلوب سلس خاصة إذا كانت هذه الرسوم تتحدث بلغة سليمة.

الجدول رقم 05: يمثل الإجابة عن مدى تأثير الرسوم على الطفل.

الاجابة	الأسر	النسبة
-مرتفع	23	%76.67
-منخفض	06	%20
-متوسط	01	%3.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأسر التي لاحظت أن تأثير الرسوم المتحركة على الطفل يكون مرتفع قد بلغت 76.67%، أما نسبة الأسر التي لاحظت أن تأثير الرسوم المتحركة على الطفل يكون متوسط فقد بلغت 20% بينما بلغت نسبة الأسر التي رأت أنّ تأثيرها يكون منخفض3.33 %.

إذن فهي تؤثر بشكل كبير على الطفل إما سلبا أو إيجابا ويظهر ذلك من خلال تقليد الطفل لكل ما يشاهده في هذه الرسوم، فإذا كانت تعرض قيم وأخلاق عربية إسلامية فهي تؤثر تأثيراً إيجابيا أما إذا كانت رسوم أجنبية مترجمة إلى اللغة العربية وتعرض ثقافة أجنبية مناقضة للثقافة العربية ومنافية لتعاليم الدين الإسلامي فإنها تنعكس سلباً لأن الطفل يتأثر بالثقافة التي تعرض في الرسوم المتحركة.

الجدول رقم 06: يمثل الإجابة حول تقليد الطفل لأصوات بعض الشخصيات:

الاجابة	عدد الأسر	النسبة
-نعم	22	% 73.33
-لا	06	% 20
-أحياناً	02	% 6.67
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ الأطفال يقلدون أصوات بعض شخصيات الرسوم المتحركة بنسبة 73.33 % وهذا نتيجة لتأثر الطفل بهذه الشخصيات، أما الإجابة بلا فقد بلغت نسبة 20 % ويرجع هذا إلى أنّ الطفل يشاهد الرسوم دون أي تفاعل أو تقليد لهذه الأصوات، أما الأسر التي لاحظت أن الأطفال يقلدون أصوات شخصيات الرسوم المتحركة أحيانا فقد بلغت 6.67%.

ومن هنا نلاحظ أن الرسوم المتحركة تؤثر في لغة الطفل بشكل كبير، لذا يجب أن نختار الرسوم التي تعرض بلغة فصيحة سليمة راقية لتحسين من لغة الطفل.

الجدول رقم07: يمثل الإجابة حول مساهمة الرسوم المتحركة في تحسين لغة الطفل.

الاجابة	عدد الأسر	النسبة
-نعم	20	% 66.67
-لا	10	% 33.33
المجموع	30	% 100

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الأسر التي ترى أن الرسوم المتحركة تساهم في تحسين لغة الطفل بلغت 66.67% أما نسبة الأسر التي لاحظت أن الرسوم المتحركة لا تساهم في تحسين لغة الطفل فقد بلغت33.33% وهذا راجع إلى أن الطفل يشاهد الرسوم دون إبداء أي تفاعل أو تقليد للأصوات التي يسمعها أثناء المشاهدة.

ويرجع هذا إلى نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل فمثلا (توم وجي) لأن هذا النوع من الرسوم المتحركة لا يساهم في تحسين لغة الطفل.

وبالنسبة للإجابة عن السؤال: كيف يظهر هذا التحسن فنلاحظ إجابات متعددة من أهمها

يظهر هذا التحسن من خلال:

- الحوار والقراءة والتعبير السليم وعدم الخجل وتجسيد أدوار المسرحيات بشكل جيد.
- يحفظ بعض الكلمات الجديدة عليه تساعده في الدراسة.

- تحسين اللغة العربية.
- تحسين طريقة النطق والتكلم بطلاقة.
- إكساب الطفل رصيد لغوي لا بأس به.

من خلال هذه الإجابات نلاحظ أن الرسوم المتحركة تساهم في تحسين لغة الطفل، وتحسين المهارات اللغوية سواء على مستوى واحد أو على المستويات الأربعة (النحوي، الصرفي، الإملائي، الدلالي).

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، توصلنا إلى أنّ الرسوم المتحركة تؤثر فعلا علي لغة الطفل واكتسابه للمهارات اللغوية، كما توصلنا لعده نتائج أهمها .

أنّ الطفل في مرحلة الطفولة يكون سريع التأثر بما يحيط حوله، الرسوم المتحركة من بين أهم العوامل الضرورية المساهمة في تنميه المواهب والقدرات.

- تهدف الرسوم المتحركة إلى تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدي الطفل واستثارة نشاطه.
- للرسوم المتحركة أثر يظهر من خلال شخصيه الطفل سواء من الناحية النفسية أو الذهنية ...
- الرسوم المتحركة تقدم للطفل اللغة العربية الفصيحة والتي قد لا يجدها في محيطه الأسري أو الاجتماعي...
- تنمي الرسوم المتحركة مهارة الاستماع لدي الطفل مما يساعد علي تحسين لغته وتطوير مفرداتها وذلك من خلال التحدث .
- تنمي الرسوم المتحركة خيال الطفل وإبداعه مما يجعله يعبر بحريه وطلاقه أكثر.
- أنّ نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدا الطفل تؤثر علي شخصيته وتصرفاته .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وجدنا أن هناك بعض السلبيات للرسوم المتحركة نذكر منها:

- تناولها للموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة.
- عرض الرسوم الأجنبية باللغة العربية واحتوائها علي ثقافة وتقاليد غير إسلاميه.

المصادر
والمراجع

المصادر و المراجع:

1. القران الكريم.
2. العساف جمال عبد الفتاح ، رائد فخري، تنمية مهارات اللغة العربية لدى طفل الروضة ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع د.ط .
3. إبراهيم يحياوي ، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل علي قيمهم الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، د ط .
4. أنسي محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مطبعة العمرانية للأوقت، دط.
5. حنفي بن عيسي، محاضرات في علم النفس اللغوي ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6.
6. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،2003.
7. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،2004.
8. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
9. سامر اسلامبولي، القران بين اللغة والواقع، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ط1،2005.صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر ،الجزائر، ط1،2008.
10. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.

11. عبد الباري ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
12. عبد الله علي مصطفي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2،2007.
13. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوني العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2006.
14. فهيم مصطفي، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،2002.
15. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
16. هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
17. هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.

الملاحق

الاستبيان

1- معلومات عن الطفل:

- السن: ..... - الجنس: .....

- التحق بصفوف الدراسة: - نعم - لا

الصف الدراسي:

2- المستوى الثقافي للأسرة:

المستوى الدراسي للأب: - ابتدائي - متوسط - ثانوي -جامعي

المستوى الدراسي للأم: - ابتدائي -متوسط -ثانوي -جامعي

3- هل تعرض نوع معين من الرسوم المتحركة على طفلك: -نعم - لا

إذا كان نعم ما نوع هذه الرسوم: .....

4- هل نخصص وقت لطفلك لمشاهدة الرسوم المتحركة: - نعم -لا

5- أثناء مشاهدة الطفل للرسوم هل تراقبه: - نعم - لا

6- هل يتفاعل مع أحداث الرسوم المتحركة: -نعم -لا

كيف يظهر هذا التفاعل: .....

.....

7- ما مدى تأثير الرسوم المتحركة على طفلك: -منخفض -متوسط - مرتفع

8- هل تلاحظ أن طفلك أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة يقلد أصوات بعض الشخصيات:

- نعم - لا

9- هل ساهمت الرسوم المتحركة في تحسين لغة طفلك: - نعم - لا

10- كيف يظهر هذا التحسن:.....

الفهرس

مقدمة ..... أ-ب-ج
مدخل 5
الفصل الأول: اللغة ومستوياتها
المبحث الأول: اللغة 8
مفهوم اللغة 8
مراحل اكتساب اللغة 9
العوامل المؤثرة في اللغة 13
المبحث الثاني: المهارات اللغوية 15
مفهوم المهارة 15
مهارة الاستماع 15
مفهوم الاستماع 15
أهمية الاستماع 17
تنمية مهارة الاستماع 20
مهارة التحدث 22
مفهوم مهارة التحدث 22-23
عناصر التحدث 23
عوامل النجاح التحدث 24
أهمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية 25
مهارة القراءة 27
مفهوم القراءة 27
القراءة الجهرية 27
القراءة الصامتة 29
العوامل المساعدة في تنمية القراءة 30
مهارة الكتابة 32
مفهوم الكتابة 32
أهمية الكتابة 32-33

أساليب الكتابة 34
الفصل الثاني: دراسة ميدانية 36
خاتمة 49
المصادر والمراجع 51
الملاحق 54
الفهرس 56